

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثاني : سَحَرُ إذا أُريدَ به سَحَرُ يومٍ بعينه واستعمل ظرفاً مجرداً من أل والإضافة ك ( ( يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَحَرِ ) ) فإنه معرفة معدولة عن السَّحَرِ وقال صدُرُ الأفاضل : مبنى لتضمنه معنى اللام .

وَاحْتُرَزَ بالقيد الأول من المبهم نحو ( نَجَيْتَنَاهُمْ بِسَحَرِ ) وبالثاني من المعين المستعمل غير ظرفٍ فإنه يجب تعريفه بأل أو الإضافة نحو ( طَابَ السَّحَرُ سَحَرُ لَيْلَاتِنَا ) وبالثالث من نحو ( جِئْتُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّحَرِ ) أو سَحَرَهُ ( ) .

الثالث : فُعِلُ علماً لمذكر إذا سُمِعَ ممنوعَ الصرف وليس فيه عِلَّةٌ ظاهرة غير العلمية نحو ( عُمَرَ ) و ( زُفَرَ ) و ( زُحِلَ ) و ( جُمِعَ ) فإنهم قَدَّسَ رُوه مَعْدُولاً لأن العلمية لا تستقلُّ بمَنَعِ الصرف مع أن صيغة فُعِلَ قد كثر فيها العدل ك ( وفُسِقَ ) و ك ( وكُتِعَ ) و ك ( ) .

وأما ( طُويَ ) فَمَنْعٌ منع صرفه بالمعتبر فيه التأنيث بإعتبار البقعة لا العدل عن طَاوٍ لأنه قد أمكن غيره فلا وَجْهَ لتكلفه ويؤيده أنه يصرف بإعتبار المكان